

المضامين التربوية المتضمنة في الإستكتشات المسرحية المقدمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

إعداد

منى عبد المقصود عبد العزيز شنب

مدرس بقسم الإعلام التربوى - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

monaabdelmaksoudvip@gmail.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI : 10.21608/jedu.2020.39438.1045

المجلد السادس العدد 28 . مايو 2020

التقييم الدولي

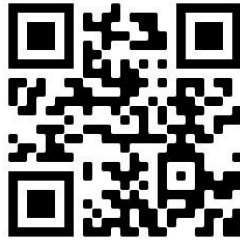
P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا. جمهورية مصر العربية



المضامين التربوية المتضمنة في الاستكتشات المسرحية المقدمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

د. منى عبد المقصود عبد العزيز شنب

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاستكتشات المسرحية التي تقدم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من حيث احتوائها على أفكار تربوية وليس اعتمادها على الفكاهة فقط وخلوها من المضمون الفكري ، واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون الاستكتشات عينة الدراسة وطبقت على عدد من الاستكتشات التي قدمها طلاب الفرقة الثالثة مسرح بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية تحت إشراف الباحثة أثناء فترة التدريب الميداني في مدرسة الشهيد سليمان عبد المنعم مقلد الرسمية للغات بسبك الأحد ومدرسة أشمون الرسمية للغات التابعتان لإدارة أشمون التعليمية – محافظة المنوفية .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1- ناقشت الاستكتشات عدد من السلوكيات السلبية التي تتطلب المعالجة حتى يبتعد

عنها التلميذ كالظلم كما في اسكتش " الباشا وعوضين " ، الطمع كما في

اسكتش " عوضين الفلاح" ، الكذب كما في اسكتش " العمدة والغفير" وأيضاً

مشكلة النصب والاحتيال على الأشخاص كما جاء في اسكتش " أبو غواش"

2- قدمت الاستكتشات المسرحية عينة الدراسة بالأسلوب الملحمي حيث تم تقديمها

داخل الفصل ، كما تم مناقشة التلاميذ فيما يقدم بعد انتهاء الاستكتش وبالتالي

التأكد من وصول الفكرة إلى التلميذ.بالإضافة إلى الاعتماد على أسلوب المسرح

الفقير من حيث الاعتماد على قدرات الشخصية في أداء الاستكتش.

الكلمات الرئيسية: المضامين التربوية، الإستكتشات المسرحية، مرحلة التعليم الأساسي

The Educational Contents Included in the Theatrical Sketches Provided to Students of the Basic Education Stage

Dr.Mona Shanab

Abstract

This study aimed to identify the nature of the theatrical sketches presented to students of the basic education stage in terms of containing educational ideas and not relying on humor only and being devoid of intellectual content, and the researcher relied on a content analysis tool to analyze the content of the sketches. The third group theater at the Faculty of Specific Education, Menoufia University, under the supervision of the researcher during the field training period at the Martyr Suleiman Abdel Moneim Makled Official Language School in Basque Al-Ahad and the Ashmoun Official Language School (both of the Ashmoun Education Administration - Menoufia Governorate

The study reached a number of results, the most important of which are

1- The sketches discussed a number of issues that require treatment in order for the student to move away from them, such as injustice as in the “Al-Basha and Awadin” sketch, greed as in the “Awadin Al-Falah” sketch, lying as in the “Mayor and Al-Ghafir” sketch, as well as the problem of fraud and defrauding people as mentioned in the sketch. Abu Gawash

2-The character relied in presenting the theatrical sketches, the study sample was based on the epic method, which was presented in the classroom, and the students were discussed in what was presented after the completion of the sketch, thus making sure that the idea reached the student, in addition to relying on the poor theater style in terms of relying on the character's capabilities in Sketching performance.

Key Words: Educational contents, theatrical sketches, basic education stage

مقدمة البحث:

المسرح هو فن المتعة والتعليم وهما هدفا المسرح ويسيران جنباً إلى جنب ، فهو كوسيلة للتعليم يقدم أفكار ورؤي ويعالج مشكلات تخص المجتمع الذي يتعايش معه ويتأثر به ويؤثر فيه. ومن ثم يصبح أداة للإصلاح والتطوير ، هذا إلى جانب المتعة التي لا تنفصل عنه وتضفي عليه عناصر الجذب والتشويق. وتتنوع مجالات المسرح فنجه يقدم الاستكشاث المسرحية التي تهدف إلى غرس القيم والمباديء فضلاً على إضفاء عناصر المتعة والتشويق التي تبعث على الراحة فى النفوس والوجدان .

ومن ثم نجد أن الاستكشاث المسرحية لا تكفى بتقديم الضحك والفكاهة ولكنها تهتم أيضاً بالتعليم (تعليم القيم -المباديء - طرح القضايا ومناقشتها) وبالتالي لم يقتصر دور الاستكشاث المسرحية على مجرد الفكاهة والضحك، ولكن من الممكن توظيفها فى التعليم وبالتالي إثراء العملية التعليمية.

" ففى ألمانيا وبالتحديد فى مدينة ميونيخ كان التعليم قائم على الضحك والفكاهة. وفى نفس الوقت يقدم معلوماته. فقد كان البروفيسور سودا يدخل محاضراته يرتدى زياً للبوباب بشكل مضحك وهو يلقى دروساً عن كيفية تنظيم قاعات الدراسة الضخمة فى الجامعة، وكان الهدف ليس الضحك بقدر ما هو تحمل للمسئولية وتوضيح مسئولية البواب وأهميتها. بالإضافة إلى ذلك كان يقوم فى بعض الأحيان بسحب ميكروفون من جيبه وإجراء مقابلات مع طلابه لجذب انتباه المستمعين. وأحياناً تكون هناك ضحكات قصيرة".(https://www.dw.com/ar/9-4-2019)

والتعليم عندما يكون بطريقة المرح يفيد منه جميع المشاركين فيه. وقد أجمعت دراسات، أجريت أحدهما فى جامعة أركنساس فى العام 1980 ، والثانية بعد ذلك بسنوات قلائل وقد أثبتت أن الطلاب الذين حضروا سلسلة من المحاضرات التي عمد أصحابها إلى أن يتخللها بعض النكتات والطرف قد حصلوا فى اختباراتهم على معدلات أعلى من أولئك الطلاب الذين حضروا المحاضرات دون أن يتخللها هذه النكتات وتلك الطرف (ملفن هيلترز : 2010، 16)

وبالتالى نجد أن هذا التعليم استخدم أسلوبى الارتجال والفكاهة لتوصيل المعلومة وهذا ما نجده فى طبيعة الاسكتشات المسرحية التى لابد أن تقدم فكاهة مرتبطة بمعلومة مفيدة ، بالإضافة إلى عدم اقتصارها على التقييد بنص بل من الممكن ارتجال كلمات تضيف إلى العرض فى حدود المعايير التربوية.

وتعد الفكاهة من الجوانب المميزة للسلوك الإنسانى ، فالفكاهة رسالة اجتماعية يقصد منها إنتاج الضحك أو الابتسام. ومثلها مثل أي رسالة اجتماعية أخرى تحقق الفكاهة بعض الأهداف أو الوظائف ، وتستخدم بعض الأساليب ، ولها بنيتها الخاصة ، ومحتواها المميز أيضاً ، كما أنها تستخدم في مواقف معينة لها طبيعة خاصة (Garner,2006)

وقد أكد على ذلك دراسة سماح خميس مسعود 2015 التي هدفت إلى ضرورة ربط الكوميديا بين المتعة وتقديم فكرة طبقاً لما هو معروف في تاريخ الكوميديا واتخذت فرقة ستوديو 80 نموذجاً للتطبيق. وكانت أهم نتائجها أنه على الرغم من أن الجمهور المصرى محب للكوميديا إلا أنه لا يزال يرغب في كل ما هو قيم فكرياً وفنياً.

ولما كانت الفكاهة لها القدرة على توصيل المعلومة ومعالجة القضايا، قمنا بتوظيفها فى مراحل التعليم المختلفة وبخاصة مرحلة التعليم الأساسى فهم أكثر احتياجاً لتقديم مثل هذه النماذج. فهذه المرحلة يكون الطفل فيها أكثر نضجاً وفهماً لذاته ولمن حوله ، وبالتالي نفرغ ماله من طاقات سلبية من أجل أن نمهده لمرحلة أكثر نضجاً (مرحلة المراهقة) .

مشكلة البحث وتساؤلاته

لا بد أن يقدم الاسكتش المسرحى فكرة أو هدفاً أو معالجة درامية لقضية معينة بأسلوب هزلى ولكنه فى الأساس يعالج موضوع أو فكرة يتم طرحها ، وبالتالي فالاسكتش مشهد مسرحى قصير غايته المتعة فضلاً عن تقديم فكرة أو معالجة قضية. وإذا كان الأسكتش يهدف إلى الترفيه عن الإنسان بصفة عامة ، ففي نفس الوقت لابد أن يقدم قيمة تربوية ، ولما لاحظت الباحثة من خلال قيامها بالإشراف على التدريب الميدانى

أن معظم الاستكشافات التي تقدم من قبل الإدارة تحت إشراف موجهي التربية والتعليم قدمت لغرض الضحك حتى وإن غابت عنها تقديم القيم فمن هنا كان لابد من تصحيح المفهوم وتقديم نماذج من الاستكشافات التي تسعى لتحقيق قيم وليست جانب المتعة فقط. من هنا جاءت مبررات البحث الحالي كالتالي :

- ملاحظة الباحثة أن معظم الاستكشافات المسرحية المقدمة بمدارس التعليم الأساسي تركز على جوانب المتعة والإضحاك وتهمل تقديم قيمة أو فكرة من خلال الاستكشاف.
- اعتمدت معظم الاستكشافات المقدمة بالمدارس على الإرتجال ولكنه ارتجال مبتذل يستخدم ألفاظ هابطة لا تليق بالمؤسسة التعليمية.
- أما بالنسبة لاختيار مرحلة التعليم الأساسي فجاء للأسباب الآتية:-
 - أن مرحلة التعليم الأساسي هي أكثر اهتماماً بأنشطة التربية المسرحية (والتي من بينها الاستكشافات) عنها في المرحلة الثانوية.

ومن ثم تتبلور المشكلة البحثية في التساؤل الآتي:

ماهي المضامين التربوية التي تتضمنها الاستكشافات المسرحية المقدمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي تتبع عدة تساؤلات فرعية وهي:

- 1- مامضمون الاستكشافات المسرحية (عينة الدراسة) المقدمة إلى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ؟
- 2- ماالشكل الفني الذي يقدم به الاستكشافات المسرحية عينة الدراسة؟
- 3- مااللغة المستخدمة في الاستكشافات المسرحية (عينة الدراسة) ؟ وهل كانت مناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟
- 4- ماالأساليب الإخراجية التي اعتمدت عليها الباحثة في تقديم الاستكشافات المسرحية عينة الدراسة؟

5- هل تم تقديم الاستكتشات المسرحية (عينة الدراسة) بشكل فنى متكامل تتزاج فيه المتعة وتقديم فكرة أو مضمون تربوى ؟

أهمية البحث

تتركز أهمية البحث في تسليط الضوء على أهمية الاستكتشات المسرحية. لما توفره من عناصر المتعة والفائدة بصفة عامة وتقديم قيم بصفة خاصة ، ومن ثم يتم تقديم نماذج صحيحة من الإستكتشات المسرحية داخل المؤسسات التعليمية تهدف إلى غرس القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. وفي نفس الوقت تقدم المعلومة بأسلوب جذاب يتقبله التلميذ فيترسخ في ذهنه المضمون المقدم. بالإضافة إلى أنها تعد دراسة جديدة في المجال فمن الممكن أن تساعد نتائجها الباحثين في مجال الإعلام التربوى والأخصائيين المسرحيين ، كما أنها تلقى الضوء على أهمية الاستكتشات المسرحية في معالجة القضايا والسلوكيات السلبية للتلاميذ من خلال تعديل سلوكياتهم من خلال ما يرونه أو يشاهدونه (التعلم بالملاحظة) ، وأهميتها للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم والأخصائيين المسرحيين عن طريق تنفيذ الأنشطة التربوية بالمدارس من خلال ربط التعليم بالمتعة.

أهداف البحث

- 1- التعرف على المضامين التربوية التي تقدمها الاستكتشات المسرحية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي
- 2- وضع أسس ومعايير لبناء الاستكتشات المسرحية التي تقدم للتلاميذ حتى تقدم أفكار ورؤي واضحة إلى جانب المتعة والتسلية.

مصطلحات البحث

الاستكتشات المسرحية

مصطلح الاستكتش قادم من الفن التشكيلي وكان يعنى الرسم التحضيرى والتخطيطى. أما بالنسبة للمسرح فالاستكتش المسرحى مشهد مضحك تام فى ذاته زمنه قصير لا يزيد عن 5 دقائق وقد يصل إلى 30 ثانية (أسامة القفاش : 2012 ، 33)

التعريف الإجرائي

وترى الباحثة أن الاسكتش المسرحي هو عبارة عن مسرحية فكاهية بسيطة تلتزم بعناصر البناء الدرامي من حيث الفكرة والحبكة واستخدام حوار موجز وفي نفس الوقت لا تستغرق العشر دقائق.

المضامين التربوية

المضامين " يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا" (جمال الدين محمد بن مكرم ، 126-127)

التربوية : هي نظام اجتماعي يحدد الأثر الفعال للأسرة أو المدرسة في تنمية النشء من النواحي الجسمية والعقلية والأخلاقية حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في البيئة التي يعيش فيها" (محمد حمدى إبراهيم : 2007 ، 114)

التعريف الإجرائي

- **المضامين** : المحتوى الذى تكشف عنه الإسكتشات المسرحية ويكون له أثر في نفوس تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي سواء أكان هذا المحتوى مباشر أو تكشف عنه حركة مسرحية.
- **التربوية**: هي صفات القيم (الدينية ، الأخلاقية ، الاجتماعية ... الخ) التي يجب أن يكتسبها التلميذ وتتوافق مع قيم التربية.

حدود البحث

الحدود الموضوعية : تتمثل في دراسة المضامين التربوية المتضمنة في الإسكتشات المسرحية المقدمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

الحدود المكانية: تتمثل في مدرستي (أشمون الرسمية للغات – مدرسة الشهيد سليمان عبد المنعم مقلد الرسمية للغات بسبك الأحد – إدارة أشمون التعليمية – محافظة المنوفية)

الحدود الزمانية: تتمثل في فترة تقديم الاستكثشات المسرحية خلال العام الدراسي 2019 /2018

(الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة)

أهمية الاستكثشات المسرحية كوسيلة تعليمية تربوية للتلاميذ.

تعد الاستكثشات المسرحية أحد أهم الوسائل التعليمية الناجحة التي يمكن استخدامها ودمجها في التعليم المقدم للتلميذ. وقد أثبتت الدراسات مدى نجاح الفكاهة كوسيلة تعليمية وأثرها على تحصيل التلاميذ كدراسة (دياب أحمد عمر وآخرون : 2012) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الفكاهة في تحصيل طلبة الصف التاسع في الوسط العربي واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية وإيجاد بيئة صافية آمنة في الوسط العربي في إسرائيل. ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد رسوم كاريكاتورية ونكت. وتم تدريس وحدة (سكان إسرائيل) المقررة في مبحث الجغرافية. وطبقت الدراسة على عينة (51) طالباً وطالبة. وقسمت العينة إلى مجموعتين أحدهما ضابطة درست الوحدة بالطريقة الاعتيادية وأخرى تجريبية درست باستخدام الفكاهة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي ، وفي الاتجاه ككل نحو مادة الجغرافية.

ولم يقتصر دور الفكاهة على التحصيل الدراسي فحسب بل تعدت ذلك إلى أن أصبح لها دور في تنمية القدرات الإبداعية ، وبالتالي فالاستكثشات المسرحية التي تقدم للتلاميذ داخل مدارسهم لا بد أن تحمل فكر تربوياً قادراً على تغيير واقع معاش عن طريق نقد مظاهره وسلبياته وأيضاً القدرة على اكتشاف طاقات الطفل وصقل مواهبه

وقد أكدت على ذلك دراسة (حنان عبد الستار جاب الرب :2004) فقد هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الحس الفكاهي للأطفال والقدرات الابتكارية في مرحلة الطفولة المتوسطة ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة. وتوصلت إلى إيجاد علاقة إيجابية بين الحس الدعابي والتفكير الابتكاري.

الأشكال التي كانت تقدم بها الاستكتشات المسرحية

كانت العروض الكوميدية التي تتدرج تحت مسمى الإستكتشات تقدم في الصالات والملاهي معتمدة على الارتجال إلى أن تمرد عليها الكثير منهم على الكسار في شخصيته الشهيرة البربري عثمان عبد الباسط وأيضاً نجيب الريحاني في شخصيته الشهيرة عمدة كفر البلاص كشكش بك. وبالتالي انتقلنا بفن الكوميديا من مرحلة الاستكتشات المعتمدة على الارتجال إلى تقديم نصوص ذات بناء درامي تعالج قضايا اجتماعية. وبالتالي ومنذ " عام 1916 ألف الريحاني فرقته الكوميدية الأولى ، وكانت فرقة فرنسية عربية ، تعرض مسرحياتها في كازينو الأبى هدى روز ومنها:

- بسلامته لسه مدخلش دنيا
- بكرة فى المشمش
- خليك ثقيل
- بلاش أونطة
- هز ياوز
- وأديله حامد

الأربع مسرحيات الأخيرة كتبها أمين صدقي ، وهذه المسرحيات لاقت نجاحاً ملحوظاً بفضل تمثيل الريحاني لشخصية كشكش بك. (سيد على أسماعيل : 2006 ، 33)

وتستنتج الباحثة الاشكال التي يمكن أن نقدم بها الاسكتشات المسرحية للتلاميذ

1- التمثيل الصامت

فمن الممكن الاستفادة من التمثيل الصامت في قيام التلميذ بنشاط حركي فكاهي يؤدي حركة أو مجموعة حركات فكاهية تجسد موقف أو فعل معين ، ويستطيع زملائه استنتاج ما يقوم به زميلهم.

2- التمثيل الدرامي

عن طريق التعايش لدور الشخصية الكوميدية يستطيع التلميذ أداء الدور وإشراك التلميذ في تمثيل الأسكتش المسرحي يساعده على :-

- تنمية الحس الفكاهي لدى الطفل ، بالإضافة إلى الترويح عن نفسية الطفل
- التنفيس عن رغباته المكبوتة والتخلص من الملل.

الشروط الواجب مراعاتها عند تقديم الاسكتشات المسرحية للتلاميذ.

- يبنى الاسكتش عادة على فكرة مركزية محددة جيداً أو عدة نكتات لفظية وبصرية تتبع من الشخصية المحورية في الاسكتش أو الموقف الذي بنى عليه فكرة الاسكتش ، وعادة ما ينتهي الاسكتش بجملته حوارية بمثابة " الضربة القاضية" أو الختام المسك الذي يعبر تماماً عن فكرة الاسكتش بشكل منطقي وأيضاً مفاجيء (أسامة القفاش: فن الكتابة الكوميدية ، ص 34)

- تقديم السلوكيات المرغوب بها ونقد السلوكيات غير المرغوب فيها. فالشخصية الكوميدية لا تركز على النقد والتجريح للواقع المعاش بقدر ما تظهر الخلل الموجود وتحاول إصلاحه " فمن خلال تنويرها بالقبائح والعيوب وتمثيلها للناس أدنى مما هم عليه في الواقع ، ترمى إلى إثارة السخرية والضحك تنبها للنقائص البشرية للإعوجاج فيها" (عبد الحميد خطاب : 2006 ، 35) وبالتالي الاسهام في تصحيح تلك السلوكيات حتى يقبلها المجتمع من أفراده.

- اعتمادها على تقديم فكرة جوهرية وليس الهدف المتعة والإضحاك فقط وعدم غلبة جانب المشاعر على الأفكار والمعاني المقدمة فيري محمد عناني أن الكوميديا في

- الأساس " تعتمد على النشاط الذهني أكثر مما تعتمد على المشاعر . وهي تسعى دائماً إلى تأكيد المسافة بين المتفرج وبين ما يرى على خشبة المسرح بحيث لا يميل في أي لحظة إلى الاندماج الشعوري فيما يراه. وبحيث يتأكد لديه اختلاف هؤلاء الأشخاص عنه وعدم تطابقهم مع حياته" (محمد عناني : 2002، 51)
- فالتلميذ يرى سلوكاً غير مرغوب فيه وتصرف للشخصية يدعو إلى المتعة ولكنه يحمل في داخله نقداً لهذا التصرف في محاولة لتصحيحه.
- تقديم القيم المرتبطة بالصفات التي يجب أن يتحلى بها التلميذ منذ الصغر كالأمانة وعدم الكذب وغيرها من الصفات الحميدة التي يجب غرسها في التلاميذ
- مزايا تقديم الاسكتشات مسرحية للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية**

- 1- **كسر حاجز الملل من اليوم الدراسي** ، فالتلميذ الذي يجلس في يومه الدراسي فترة لاتقل عن ست ساعات يحتاج إلى فترات ترفيهية وإن كانت الألعاب تشغل حيز اهتمامه فهو بحاجة إلى جو فكاهاى ينقله من الروتين الذي قد يكون اعتاد ممارسته عن طريق الألعاب.
- 2- **قصر مدة الاسكتش والتي قد لا تتعدى عشر دقائق وبالتالي فمن الممكن** تقديم الاسكتشات في طابور المدرسة أو في أوقات الفسحة ، كما أن قصر مدة الاسكتش تجعل الطفل يركز فيما يقدم له.
- 3- **كسر حاجز الخوف والقلق لدى التلميذ**

فالتلميذ الذي اعتاد مشاهدة حركة فكاوية يقوم بها زميل أو ممثل أمامه تدعوه إلى التقليد ، وبالتالي يكتسب التلميذ الشجاعة وعدم الخجل من التمثيل ، كما أن الاسكتشات تساعد التلميذ على كسر حاجز الخوف فمثلاً مسرحية سندريلا التي اعتاد الأطفال مشاهدتها فبدلاً من تقديمها للأطفال كما هي فمن الممكن أن ينعكس أثرها على الأطفال بالخوف من معاملة زوجة الأب ، وبالتالي ينتاب الطفل حالة من الخوف والقلق في حال غياب الأم فمن الممكن استبدال ذلك بأسكتش مسرحى ساخر نجسد به حركات زوجة الأب.

بناء الاسكتش المسرحى الجيد

الاسكتش المسرحى وإن كان يعتمد على تقديم المشاهد القصيرة فلا بد له من تركيبة تشمل عناصر نجاحه وتتمثل في الآتى :

1- إيجاد فكرة

2- صياغة عنوان للاسكتش

3- تحديد البداية والوسط والنهاية للاسكتش

4- المحافظة على الاختصار وعدم الإطالة

• **إيجاد فكرة**

كتابة الاسكتش مثل أي عمل مسرحى لابد له من فكرة وهناك مجموعة من المعايير لابد من توافرها في الفكرة التي يتم تقديمها للتلاميذ من خلال الاسكتشات المسرحية .

- أن تكون سهلة مرتبطة بالصفات والمعايير التي يجب أن يكتسبها التلميذ
- أن تكون من الواقع الحياتى الذى يعيش فيه التلميذ ويتأثر به حتى يسهل عليه فهمها.

ولكتابة فكرة لاسكتش مسرحى لابد من تشغيل خيال الكاتب لإيجاد أفكار فكاهية قد يكون صادفها في الحياة أو تذكرها من مواقف حدثت له بالفعل أو شاهدها أو سمعها في برامج كوميدية لكى يستطيع الكاتب أن ينسج فكرته داخل إطار كوميدى.

• **صياغة عنوان الاسكتش**

بعد أن تم تحديد فكرة الاسكتش وتجميع مواقف كوميدية حولها من أجل تجسيد الفكرة ، نبدأ بكتابة عنوان للاسكتش والشخصيات التي تظهر في الأسكتش.

• **تحديد البداية والوسط والنهاية**

فالاسكتش مهما كانت أحداثه قصيرة وخفيفة لابد من بداية ووسط ونهاية. البداية تحمل تمهيدا للأحداث والتي قد تحمل بداية الفكاهة. الوسط تحمل التناقض في الأحداث فهي تأتي بتصرفات غريبة تدعو إلى الضحك والفكاهة.

النهاية نصل إلى الحل للموقف أو المشكلة المقدمة في شكل كوميدى ساخر.

• المحافظة على الاختصار وعدم الإطالة

نجاح الكوميديا يعتمد على الاختصار ، وهذا ما أكده أسامة القفاش " الإيجاز هو روح الكوميديا"
ويلخص ملفن هيلترز شروط بناء الاسكتش المسرحي الجيد فعلى الكاتب مراعاة الآتى:-

1- تحقيق إنجاز بارز بطريقة مشروعة

2- انتقاد واحد من البشر

3- الابتعاد على الابتذال (ملفن هيلترز : 2010 ، 15)

أهمية تقديم مضامين تربوية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي من أكثر المراحل التعليمية اهتماماً بأنشطة المسرح المدرسي ، وذلك تماشياً مع خصائص التلاميذ واحتياجاتهم المختلفة في تلك المرحلة . فنجد المسرح يساعد التلميذ على التعليم فيشعر بالمتعة وتزداد قابليته للمادة الدراسية عن طريق مسرحية المناهج. فتلميذ مرحلة التلميذ الأساسي لديه طاقاته التي قد تكون سلبية أو إيجابية ، كما أنه يحيط به العديد من المشكلات التي تتطلب المعالجة. ومن هنا يأتي أهمية دور المسرح بصفة عامة والاسكتشات المسرحية بصفة خاصة في تقديم قيم يجب غرسها في تلميذ تلك المرحلة والبعد عن سلبيات قد تؤثر على حياته. ومن هنا يأتي أهمية تقديم المضامين التربوية . وقد أكد على ذلك عدداً من الدراسات السابقة منها: دراسة (مجيد حميد جاسم وآخرون 2019) والتي هدفت إلى الكشف عن المضامين التربوية في بعض المسرحيات العربية خلال الفترة من 1970-1980. فقد توصلت إلى عدة نتائج منها:-

• أن توظيف كتاب المسرح العربي للمضامين التربوية في نصوصهم

المسرحية كان له أثر على فعالية التواصل مع جمهور متلقيهم عبر مخاطبة عقولهم وأحاسيسهم ، وذلك بهدف إثارة حماسهم أو تقديم الموعظة الأخلاقية لهم ، من أجل أن ينتهجوا سلوكاً معيناً يتماشى مع العقيدة الإسلامية لهذه المضامين التربوية.

وكذلك دراسة (قيس إبراهيم محمد ، 2014) والتي هدفت إلى الكشف عن المضامين التربوية والتعليمية في مسرحيات خالد الشواف فقد توصلت إلى أن خالد الشواف استطاع أن يوفق بين الاهتمام بالجانب الفكري ضمن النص ، وجانب البناء الدرامي لمسرحياته.

من هنا نؤكد على أهمية المضامين التعليمية والتربوية التي يقدمها المسرح ومن الممكن الاستفادة منها في غرس القيم الإيجابية ، وكذلك طرح قضايا ومناقشتها بأسلوب يجعل التلميذ على وعى بما يقدم له من أجل تغيير الواقع المعاش بكافة الصور السلبية التي يحملها. وقد أكدت على ذلك (دراسة فارس شرهان شعلان ، 2002) والتي هدفت إلى الكشف عن المضامين التعليمية والتربوية في مسرح بريخت وتناولت النصوص التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل في العراق في الفترة 1970 - 1985 وتوصلت إلى أن مسرح بريخت قدم العديد من القيم التعليمية والتربوية التي يمكن الاستفادة منها. والمضامين التربوية التي تقدمها الإسكتشات المسرحية تتضمن تنمية وعى التلميذ إلى جانب مناقشة قضايا ، وأيضاً تقدم قيم يمكن الاستفادة منها. وقد أكدت على ذلك (دراسة: قاسم كاظم صكبان الظواهرى ، 2007) والتي تناولت تحليل القيم التربوية في نصوص المسرحيات المدرسية المطبوعة أو المنشورة من عام 1975-1985. وتوصلت إلى أن:

- نصوص المسرحيات المدرسية المطبوعة أو المنشورة والتي شملت الفترة الزمنية للدراسة كتبت دون أن تهتم ببحث القيم المعرفية والثقافية والأخلاقية. ومن ثم جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع مشكلة البحث في خلو معظم الاسكتشات المسرحية التي تقدم بالمدارس من وجود قيم ومعايير تربوية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع البحث ومنهجها

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لتحليل ووصف المضامين المقدمة في الإسكتشات عينة الدراسة وتوضيح القيم التي تتناولها وإبراز أهميتها بالنسبة لتلميذ مرحلة التعليم الأساسي.

عينة البحث

طبقت الدراسة على عينة من الاسكتشات المسرحية التي قام بتقديمها طلاب التربية العملى بالفرقة الثالثة مسرح تحت إشراف الباحثة وقد تم تقديمها في مدرسة (أشمون الرسمية للغات - مدرسة الشهيد سليمان عبد المنعم مقلد الرسمية للغات بسبك الأحد) - إدارة أشمون التعليمية - محافظة المنوفية

وبلغ عددها خمسة اسكتشات وهى:

1- العمدة والغفير

2- أبو غواش

3- من سيربح المليون

4- الباشا وعوضين

5- عوضين الفلاح

أدوات البحث

أداة تحليل المضمون لتحليل المضامين التي قدمتها الاسكتشات المسرحية (عينة الدراسة) وتوضيح القيم التي تتناولها الأسكتشات المسرحية عينة الدراسة. وقد أجرت الباحثة إجراءات الصدق والثبات للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

اختبار ثبات وصدق استمارة تحليل المضمون

أولاً :- اختبار الصدق

الصدق هو صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون في صورتها الأولية بما يتفق مع مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها . ثم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين والخبراء في مجال التخصص . وحظت الاستمارة علي نسبة إتفاق عالية بين المحكمين والخبراء إلي جانب بعض التعديلات التي أجرتها الباحثة في ضوء آراء المحكمين وأفكارهم لتصبح الإستمارة في صورتها النهائية الصالحة لتطبيقها علي الإسكتشات المسرحية عينة الدراسة .

ثانياً :- اختبار الثبات

ويقصد بالثبات أن تعطي الأداة نفس النتائج أو نتائج متقاربة عند تطبيقها مرة أخرى في ظروف متماثلة مع الباحث أو غيره من المحللين واعتمدت الباحثة في حساب الثبات لاستمارة تحليل المضمون علي حساب الآتي :-

أ- الإتساق الزمني للباحثة

فلقد قامت الباحثة بإختيار عينة من الإسكتشات المسرحية خلال فترة إجراء الدراسة وقامت بتحليلها ، ثم أعادت الباحثة تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني وحساب معامل الارتباط والذي بلغت نسبته 0.92 وهي نسبة اتفاق مرتفعة .

ب- الاتساق بين المحللين

استعانت الباحثة ببعض الزملاء في مجال المسرح لحساب ثبات التحليل وتم توضيح فئات التحليل والهدف من الاستمارة فحصلوا علي نتائج متقاربة عند تطبيق فئات التحليل .

وبالتالي ومن خلال الاتساق الزمني للباحثة في تطبيقها والاتساق بين المحللين يتضح أن نسبة الاتفاق تجعل الاستمارة أداة بحثية يمكن الاعتماد عليها .

المعالجة الإحصائية للبيانات

لإستخراج نتائج الدراسة الحالية قامت الباحثة التكرارات البسيطة والنسب المئوية وهذا هو الأسلوب المناسب الذي يتلاءم مع طبيعة البيانات المطلوبة.

الدراسة التحليلية وتفسيرها

اعتمدت الدراسة التحليلية على أداة تحليل المضمون وانقسم تحليل المضمون إلى :

أولاً فئات الشكل

جدول رقم (1) فئات الشكل

عوضين الفلاح		الباشا وعوضين		من سيربح المليون		أبو غواش		العمدة والغفير		اسم الاستكش	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الشكل الفني	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مؤلف	نوع الإستكش
20	1	20	1	20	1	20	1	20	1	معد	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مترجم	
20	1	20	1	20	1	20	1	20	1	كوميدي	الشكل الدرامي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تراجيدى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تراجيدى كوميدي	
-	-	-	-	20	1	-	-	-	-	مشهد واحد	عدد المشاهد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مشهدان	
20	1	20	1	-	-	20	1	20	1	ثلاثة مشاهد	
										أكثر من ذلك	

وإجمالى التحليل السابق نجد أن جاءت الإستكثات المسرحية عينة الدراسة مؤلفة بنسبة (100%) حيث قام طلاب الفرقة الثالثة مسرح - كلية التربية النوعية بإعدادها

بالتعاون مع الباحثة. ونجد أن غلب الطابع الكوميدي على الاستكثات المقدمة وتم تقديمها في ثلاثة مشاهد فيما عدا أسكتش من سيربح المليون فقد تم تقديمه بمشهد واحد فقط. واتفقت الاستكثات المقدمة في وقت التقديم والذي لم يتجاوز عشرة دقائق.

ثانياً فئات المضمون

جدول رقم (2) فئات المضمون

عوضين الفلاح		الباشا وعوضين		من سيربح المليون		أبو غواش		العمدة والغفير		اسم الاستكث	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المضمون	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	فصحى	اللغة المستخدمة
20	1	20	1	-	-	20	1	20	1	عامية	
-	-	-	-	20	1	-	-	-	-	تجمع بين الاثنين	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ثابت	وضع الديكور
20	1	20	1	20	1	20	1	20	1	متحرك	
20	1	20	1	20	1	20	1	20	1	ملائمة	ملابس الشخصية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	غير ملائمة	
20	1	20	1					20	1	ملحمى	الأسلوب الإخراجى
				20	1					واقعى	
										رمزى	
						20	1			مسرح فقير	
20	1	20	1	20	1			20	1	اجتماعية	القضايا التي تناقشها
						20	1			دينية	
								-	-	أخلاقية	
										أخرى تذكر	

تفسير نتائج البحث.

- جاءت اللغة العامية اللغة الأساسية في الاستكثات المقدمة وكان ذلك مناسباً لطبيعة الشخصيات ومستواهم التعليمي ، كما جاءت الفصحى والعامية كلغة أساسية في اسكتش " من سيربح المليون " وكان ذلك مناسباً لطبيعة الشخصية فالمذيعه نظراً للمستوى التعليمي تتحدث بلفصحى بينما أبو سويلم يتحدث بالعامية ، وبلغ إجمالي اللغة العامية 80% في الاستكثات عينة البحث بينما تمثلت الفصحى والعامية معاً نسبة 20% وكان ذلك مناسباً أيضاً لطبيعة الكوميديا والتي تفضل العامية لأنها تعرض واقع مرتبط بحياة التلاميذ.

- كشفت نتائج البحث على مدى ملائمة الملابس للشخصيات والتي كانت ترتدى زياً مناسباً لطبيعة الدور الذي تقوم به. وجاء الديكور متحرك في الاستكثات عينة الدراسة وبلغ نسبته 100% وذلك نظراً لأن الاستكثات كانت تقدم في الفصل فليس هناك وحدات ثابتة بالإضافة إلى البساطة في استخدام القطع الديكوريه الموجودة داخل الفصل.

- أما بالنسبة للقضايا التي تم مناقشتها فجاءت كالتالى:
أولاً: أسكتش العمدة والغفير

فكرة الاستكث قائمة على معالجة مشكلة الكذب وهى من القضايا الاجتماعية بين الناس والتي قد تكون موجودة بين بعض التلاميذ ، فقد حاول الاستكث تقديم نموذج لشخصية العمدة الذى يريد الزواج وقد سبق له الزواج من أربعة شخصيات (الست ستوتة - الست ام الخير - الست هنادى - سيفيناز) فبالتالى هو لا يحل له الزواج طبقاً للشريعة الإسلامية بعد أن تم زواجه من أربعة ولم ينفصل عن أي منهن ولكنه يتجاهل ذلك فيستعين بالغفير (حسانين) لكى يساعده على الزواج من ابنة الباشا عن طريق إخفاء الحقائق الخاصة بحياة العمدة معتقداً أن ذلك ينجيه ويفوز بهذا الزواج. وعندما يذهبان لقصر الباشا فيبدأ الحوار بين العمدة والباشا ويتخلل الحوار مقاطعات الغفير (حسانين)

الباشا: أهلا يا عمدة

العمدة: أهلا ياباشا

الباشا: خير يا عمدة

حسانين: بصراحة ياباشا العمدة جاى يطلب أيد البننت سوزى

الباشا: لمين يا عمدة

العمدة: ليا ياباشا

الباشا: بس أنا عارف أنك متجوز قبل كدا

العمدة : دى واحدة كدا وتعبانة ياباشا

حسانين: ما بلاش تواضع يا عمدة

العمدة متجوز أربعة (الست : هنادى ، الست أم الخضر، الست ستوتة ، وصافيناز
(يمثلها رقصة)

العمدة (متضايق ويعدل الموقف) بس بص ياباشا أنا براعى فيهم رينا انا حاجج بيت
الله مرتين فى السعودية.

حسانين: ما بلاش تواضع يا عمدة العمدة العمدة حاجج فى السعودية وأمريكا والولايات
المتحدة

الباشا: ومعاك على كدا فلوس كثير يا عمده

العمدة: معايا مليون جنيه فى بنك دجلة ، ومليون جنيه فى بنك اسكندرية دا غير كام
حاجة كدا

حسانين: ما بلاش تواضع يا عمدة. بص ياباشا عمدتنا عاين فلوسه كلها فى بنك الدم
وبنك الحظ.

الباشا: بنك الدم والحظ قوموا اطلعوا بره (يخرجان)

وينتهي المشهد بفشل زواج العمدة من ابنة الباشا بعد أن اكتشف العمدة النصب والكذب من خلال كلام حسانين (غير العمدة) الذى أوصاه العمدة أن يزود له فى كل مايقوله للباشا كما كان ذلك واضحاً فى بداية المشهد:

العمدة: هديك نص فدان بس المهم لما نروج للباشا كل أما أقول له حاجة تمط فيها.

حسانين: انط فيها

العمدة: انا بكلم أرنب تنط فيها ، بقولك تمط فيها

حسانين: أمط فيها أطولها يعنى

العمدة: أيوة تطولها ، تزودها يعنى

كما عالج الاسكتش أيضاً قضية الطمع وهى من القضايا الاجتماعية فنجد أن حسانين وافق على أن يكذب من أجل أن يفوز بنصف فدان من جانب العمدة ، كما عاهد العمدة بذلك.

العمدة: هديك نص فدان بس المهم لما نروج للباشا كل أما أقول له حاجة تمط فيها.

وكان واضح طمع حسانين من خلال الحوار الآتى :

حسانين: ماشي ياعمدة ، دا نص فدان يا عالم (يذهبان إلى بيت الباشا)

اشتمل الاسكتش المسرحى على حبكة مترابطة تكونت من (بداية - وسط - نهاية)

وجاءت البداية تمهيداً لأحداث زواج العمدة.

العمدة: بقولك ياواد يا حسانين. كنت عايزة أخذ رأيك فى موضوع كدا. أنا عارف أنك ما بتفكرش بس أهوه.

حسانين: خير ياعمدة

العمدة: بقولك ياوله أنا قررت أجوز

وما تبع ذلك من تفكير حسانين واقتراح عروسة تصلح لزواج العمدة ، وتتوالى الأحداث حتى نصل إلى الصراع الذي حدث بين رغبة العمدة في الارتباط من ابنة الباشا وبين ماحدث من حسانين (غفيرة العمدة) للباشا فقد حال دون الزواج منها .
حتى نصل إلى النهاية التي توضح حقيقة الكذب وجزاء من يفعل ذلك .

العمدة: (يجلس يندب حظه بفشل الجوازة) يأتي حسانين مسرعا

حسانين : يا عمدة يا عمدة

العمدة: نعم يا حسانين

حسانين: فين النص فدان يا عمدة

العمدة: ما بلاش تواضع يا حسانين قول فدان ، اتنين ، ثلاثة (يضره وينتهي المشهد)

ثانياً: - اسكتش أبو غواش

فكرة الاسكتش تدور حول خيانة الأمانة وما يلحق بصاحبها من أضرار . والأمانة هي رسالة الله للإنسان في الأرض . فها هو أبو غواش يأت منه صاحبه (أبو حصيرة) على مبلغ من المال وقصص فراخ فيتنصرف أبو غواش فيهما ، وبعد أن يحضر أبو حصيرة ويطلبه بتلك الأمانة فينكر أبو غواش .

أبو حصيرة: إنت برضه مش عاوز ترجع لى الحاجة بتاعتي ...؟

أبو غواش: (يدعي الإنكار) حاجة إيه يا أبو حصيرة؟! إنت كل يوم تيجي تقولي نفس الكلام وتوجع دماغي .

أبو حصيرة: يا أبو غواش حرام عليك ... حرام اللي يخون الأمانة

أبو غواش: أنا يا عم ما اخدتش منك حاجة .

أبوحصيرة: يعنى مش فاكر لما جيت لك من أسبوعين وسيبت معاك قفص الفراخ
وكيس الفلوس تعينهم عندك لما أرجع من السفر ...

أبوغواش: يا عم أنا مخدتش منك حاجة ... وحل عن دماغى بقى

وبعد ذلك يحضر أبو قفطان (صاحب أبو حصيرة) ويتعرف على مشكلته فيساعده
على رسم خطة لكى ينجو من موقفه.

أبو قفطان: مالك يا أبوغواش ؟ .. انت بتكلم نفسك ؟

أبوغواش: سيبنى فى حالى يا أبوقفطان... أنا مش ناقصك إنت كمان

أبو قفطان: للدرجة دى ... طب قوللى مالك ... يمكن أساعدك

أبوغواش: أقولك وماتقولش لحد؟

أبو قفطان: سرك فى بير يا أبوغواش ... (بسخرية) إنت عارفنى!

أبوغواش: (بسخرية) عارف من غير ما تقول... أنا يا سيدى وقعت فى مشكلة

أبو قفطان: مشكلة إيه !؟

أبوغواش: أبوحصيرة كان سايب عندى قفص فراخ وكيس فلوس ... وجه يطلبهم
النهاردة ...

أبو قفطان: طب وإيه المشكلة فى كده ؟

أبوغواش: المشكلة إنهم مش موجودين

أبو قفطان: وراحوا فين ؟

أبوغواش: الله! .. ما تخليك معايا يا أبوقفطان ... أنا كنت جعان ومالقيتش حاجة
آكلها ... أعمل إيه أسرق !؟

أبو قفطان: (بسخرية) لا سمح الله!

أبوغواش: أنهب؟

أبو قفطان: (بسخرية) حاشى لله !

أبوغواش: قمت دبحت الفراخ وأكلتها.. وأبوحصيرة زعلان منى... هي دى حاجة تزعل ؟

أبو قفطان: (بسخرية) تزعل؟ لا طبعاً .. دا أبوحصيرة غلطان وستين غلطان

أبوغواش: وقام آخذ بعضه وراح يشتكى للقاضى .. والقاضى حايسجنى... أنا في مشكلة يا أبوقفطان ... أعمل إيه؟

أبو قفطان: دى فعلا مشكلة، طب اسمع يا أبوغواش... تجيب لي كام وأحل لك المشكلة دى ؟

أبوغواش: تحلها .. إزاي ؟!

أبو قفطان: تدينى كام الأول ؟

أبوغواش: اللى انت عاوزه

أبو قفطان: نص الفلوس اللى فى الكيس اللى معاك

أبوغواش: يابويا ... نص الفلوس!! حرام عليك .. اتقى الله يا رجل انت

أبو قفطان: أتقى الله ! ما تتقى الله انت ... وهما يعنى كانوا فلوسك

أبوغواش: خلاص خلاص .. أجيب لك نص اللى معايا بس لو حليت لي المشكلة

أبو قفطان: اسمع .. انت تقعد هنا قدام الدكان بتاعك .. وأى حد يجيلك يكلمك ...
تقوله "هو"

أبوغواش: (باستغراب) نعم؟! أقوله إيه؟

أبو قفطان: " هو " تهوهو يعنى زي الكلب

أبوغواش: كلب؟ .. انت اتجننت يا أبو قفطان .. أنت عاوز الناس تقول على مجنون!

أبو قفطان: وهو ده المطلوب ... لو الناس قالت عليك مجنون ... والقاضى عرف إنك مجنون ... مش حايسجك ... لأن المجنون ما بيتسجنش

وبعد رسم الخطة يتم تنفيذها فيخسر أبو قفطان الزبائن التى كانت تشتري من المحل لأنها أصبحت خائفة من شكل أبو غواش وتظن أنه أصبح مجنون.

الزبون: الله ... ساكت ليه يا أبوغواش ... الرز بكام؟

أبو غواش: (بعدما يئس من التوضيح بالإشارة) ب هوهو!!

الزبون: نعم!! (فيخاف المشتري ويتركه ويجرى)

أبو غواش: هوهو!!

الزبون: (بفرع وخوف) الله الله الله ... أبو غواش اتجنن يا ناس... أبو غواش اتجنن يا ناس (ويخرج مسرعاً)

وبالتالى نتج عن ذلك خسارة دكان أبو حصيرة لعدم تردد الزبائن عليه. ومع ذلك يصر على أن يكمل خطته من أجل أن ينجو من عقاب السجن.

أبو غواش: (يحاول استعادة الزبون) هوهوهوهو... منك لله يا أبو قفطان .. بقى أول زبون يشتري منى النهاردة يطفش .. أمرى لله أهو أحسن من السجن

كما حاول الاسكتش التأكيد على أن النصب والاحتيال حتى وإن انخدع به بعض الأشخاص كالقاضي الذى كاد أن يصدق أنه مجنون ففى النهاية لا بد أن ينكشف وتظهر حقايقه.

الشرطي: أبدا يا حضرة القاضي .. كل أما أقوله حاجة - يهوهو ... لدرجة إنه كان حيعضنى

القاضي: يعضك؟! لا -.. دا مجنون فعلاً .. إذن ... اكتب عندك (للكاتب) يخلى سبيل المتهم ويفرج عنه ... نظراً لسوء حالته العقلية

وفى نهاية المشهد يظهر أبو حصيرة فرحاً بما ناله ويروى مافعله فيقبض عليه الشرطى الذى كان يترقبه وهو يمر فى مأمورية داخل البلد.

أبو غواش: (لنفسه) ضحكت على أبوقفطان .. وضحكت على أبوحصيرة .. وضحكت كمان على القاضي .. وضحكت على الشرطي.. (يضحك) هاها

الشرطي: (يمسك أبوغواش) مسكتك يا مجرم يا غشاش يا خائن.

وبالتالى قدم الاسكتش صوراً عديداً لخيانة الأمانة.ومنها

أولاً:- خيانة المال فهاهو شخص تصرّف فيما ليس له من مال وهو قد أوّتمن عليه.

أبوغواش: أبوحصيرة كان سايب عندى قفص فراخ وكيس فلوس ... وجه يطلبهم النهاردة ...

أبو قفطان: طب وايه المشكلة فى كده؟

أبوغواش: المشكلة إنهم مش موجودين

ثانياً:- خيانة الأمانة بإفشاء الأسرار وكان ذلك واضحاً من خلال الحوار بين أبو قفطان وأبو حصيرة.

أبوغواش: أفوك ومانقولش لحد؟

أبو قفطان: سرك فى بير يا أبوغواش ... (بسخرية) إنت عارفنى!

أبوغواش: (بسخرية) عارف من غير ما تقول...

ثالثاً : - الخيانة بين الأفراد فأبو قفطان صاحباً لأبو غواش ومع ذلك يدبر له حيل للإفلات من جريمته بغرض الحصول على نصف النقود الموجودة معه.

أبو قفطان: دى فعلا مشكلة، طب اسمع يا أبوغواش... تجييلي كام وأحلك المشكلة دى؟

أبوغواش: تحلها .. إزاي؟!!

أبو قفطان: تدينى كام الأول؟

أبوغواش: اللي انت عاوزه

أبو قفطان: نص الفلوس اللي في الكيس اللي معاك

أبوغواش: يابويا ... نص الفلوس!! حرام عليك .. اتقى الله يارجل انت

أبو قفطان: أتقى الله ! ماتتقى الله انت ... وهما يعنى كانوا فلوسك

اشتمل الاسكتش على بداية وكانت تمهيداً للأحداث وتأكيداً للفكرة منذ البداية وبالتالي حتى يسهل على الطفل التركيز عليها وفهمها.

أبو حصيرة: إنت برضه مش عاوز ترجعلى الحاجة بتاعتى ...؟

أبوغواش:إنت كل يوم تيجي تقولي نفس الكلام وتوجع دماغي .

أبو حصيرة: يا أبوغواش حرام عليك ... حرام اللي يخون الأمانة.

وبعد ذلك تتوالى الأحداث ويظهر شخصية أبو قفطان الذى يحاول رسم الخطة لصاحبه لكى ينجو من جريمته حتى نصل إلى النهاية التي تؤكد جزاء خيانة الأمانة وكذلك جزاء من يساعد الغير على خيانة الأمانة.

الشرطي: (يمسك أبوغواش) مسكتك يامجرم ياغشاش ياخائن.

أبوغواش: هو هو هو

الشرطي: ما خلاص يا أبوغواش على مين؟ ... بتقول ضحكت على الشرطي

أبوغواش: (لأبوقفطان) كده يا أبوقفطان تبلغ عنى ...

أبوقفطان: مانت اللي بدأت ... وضحكت على

أبوغواش: طيب لوسمحت يا حضرة الشرطي تقبض على أبوقفطان لأنه هو اللي قالي
اعمل كده.

الشرطي: (لأبوقفطان) وانت كمان كنت بتساعده؟! (ويمسكه) تعالى أنت كمان..

** * يمسك الشرطي بيده اليمنى أبوغواش وبيده اليسرى أبوقفطان في منتصف المسرح

أبوقفطان: منك الله يا أبوغواش ...

أبوغواش: منك الله يا أبوقفطان ...

الشرطي: (وه ويمسك الاثنين)

ودا جزاء اللي يخون الأمانة (مشيراً لأبوغواش)

واللي يساعد الناس على الخيانة (مشيراً لأبوقفطان)

ثالثاً: - اسكتش من سيربح المليون

هدف الاسكتش إلى توضيح واقع الفئات المطحونة اقتصادياً والظروف الاجتماعية التي
يمرون بها. فيدور الاسكتش حول شخصية أبو سويلم الذي يحلم فى أن يربح مليون
جنيه لكى يكفى احتياجات أسرته ، ولكنه إنسان غير متعلم فعندما يحضر البرنامج لم
يتم الإجابة على أى سؤال بشكل صحيح وبالتالي يخسر الجائزة بعد أن يكون دفع
مايملك من أجل الظهور فى البرنامج.

وفى مجمل الحوار يوضح أبو سويلم المشكلات التى يعانى منها وهى كالاتى:

1-رغبته فى التعليم فهو يري أن لقب أستاذ فخر له ويتضح ذلك من خلال

الحوار بين أبو سويلم والمذبة.

المذبة : أهلاً وسهلاً بك ياأستاذ أبوسويلم

أبو سويلم : هاى هاى شايفة يابت بقت أستاذ علشان تروحي تقولى لأبوكى والناس البلد كلاتهم.

2-رغبته فى تحسين وضعه اقتصادياً. ويتضح ذلك عندما تخبره المذبة أنه

خسر عدد من النقاط يغضب فهو لا يفهم ماهى النقطة ويركز على سماع

أنه ربح أى فلوس

المذبة : الإجابة خطأ وكدا خسرت نقطتين

ابوسويلم: بقى أنا سايب الجاموسة اللى هتولد والفرخة اللى راقضة على البيض وجاى وأنت تقولى لى خسرت نقطتين أنا عايز قرشين أرى بيهم العيال.

بدأ الاستكش بتقديم تمهيداً للأحداث على لسان المذبة والتي عرفنا من خلالها شخصية الضيف الذى سوف يدخل حلقة البرنامج.

المذبة : سيداتى سادتى أهلاً ومرحباً بكم فى حلقة جديده من برنامجكم الجديد (من

سيربح المليون) ويسعدنى فى هذه الحلقة أن نستضيف الأستاذ فى هذه الحلقة أن

نستضيف الأستاذ أبو سويلم من قرية نجع القط محافظة الجيزة . (يدخل أبو سويلم

وهو مبسوط ومنبهر ومع زوجته مبروكة ومعها كيس من الخيار)

وبعد ذلك تتوالى الأحداث فتبدأ المذبة بطرح الأسئلة على أبو سويلم فلم يجيب على

أى سؤال بشكل صحيح فهو إنسان غير متعلم ، ليس لديه أى ثقافة وبالتالي يخسر

الجائزة وتكون نهاية الأسكتش.

المذبة : خلاص الوقت أنتهى وخسرتم الجائزة

أبو سويلم : صوتى يابت يامبروكة (يهمان بالخروج ومبروكة تصوت تقفل

الستار)

رابعاً: اسكتش الباشا وعوضين

يدور الاسكتش حول الظلم وتوضيح ضرره على صاحبه أولاً وعلى المجتمع ثانياً .
فيدور الاسكتش حول شخصية عوضين (قريب الباشا) الذى يأتى إلى إحدى القرى
ويستولى على أرض محمدين (أحد أبناء القرية) وبعد أن يتحاكما إلى العمدة يحكم
العمدة بطرد عوضين فهم لايعرفونه

عوضين:ياعمده أخذت أرض من أخويا محمدين ياعمده..... وحطيتها ياعمدة
...وعشان ماتبلش أنا وعيالى من المطره ياعمده يرضيك ياعمده نتبل أنا ومرتى
وعيالى بالمطرة ياعمده .. ده حتى ميرضيش ربنا ياعمده... وبعد كدا زرعتها بتتجان
ياعمده .. اكل عيش ياعمده ... عشان أكل عيالى ياعمده.

العمدة:ايوة امال اكل عيش بلا اكل مسجعة (مسقعة) أنت من صباحية ربنا تمشي
من البلد لان احنا ما نعرف شانت جاى منين ولا رايح فين.

وبعد ذلك يكتشف العمدة أن عوضين (قريب الباشا) الذى يسانده ويدعمه فى انتخابات
العمدية وبالتالي يحكم بالأرض لعوضين فيثير غضب أهالى القرية الذين يتعاطفون مع
محمدين ويذهبان معه للعمدة وبعد مشاورات ورفض العمدة إعطاء الأرض لمحمدين
ينهال أهل القرية على العمدة بالضرب حتى فقدان الوعى ويأخذ محمدين أرضه.

فلاسكتش قدم لنا مجموعة من الأفكار والقيم ومنها:-

1- أن الظلم يؤدي إلى الهلاك فالإنسان لا بد وأن يحكم بالعدل ولا يغير قوله
مهما كانت الظروف.

2- أن المحسوبة والواسطة لاتدوم

الباشا:محمدين ده تراضوه بأى حاجة وعوضين يفضل قاعد في الأرض
العمدة: ايوة امال... دامحمدين ولد جربوع... ايوة أومال طلباتك ياباشا ..منور

الباشا: ومنتساش انتخابات العمودية أربت(قربت)ياعمدة

العمدة: ايوة اعتبر الموضوع منتهى ياباشا.

وبالتالي قدم الاسكتش بداية تمثلت في شكوى محمدين بالدفاع عن أرضه التي
اغتصبها عوضين منه وحكم العمدة بالعدل وبعد ذلك يعدل من حكمه بأن تؤول

الأرض لعوضين بعد أن اكتشف أنه قريب الباشا وفي النهاية يزداد غضب أهالي القرية وتكون نهاية العمدة بالضرب حتى فقدان الوعي.

خامساً : اسكتش عوضين الفلاح

يحكى الاسكتش عن طمع شيخ البلد فى امتلاك أراضي جميع الفلاحين بالإكراه ويمتتع عوضين فيدبر له التهم والتي منها السرقة التي تدخله السجن وبعد ذلك كل مايملكه شيخ البلد يتم حرقه من قبل أفراد مجهولين فيندم شيخ البلد ويشعر أن ذلك ذنب ارتكبه فيتذكر عوضين فيذهب اليه في السجن ويعترف بالحقيقة ويخرجه ويطلب منه أن يسامحه.

ويبدأ الإسكتش (بحوار بين شيخ البلد مع الغفير فى الدوار)

شيخ البلد : ها يا غفير ايه اخبار البلد كده

الغفير : البلد كلها تمام والأمن مستتب يا شيخ البلد هو فى واحد يقدر يطلع نفس الا بإذن سيادتك كل الفلاحين عارفين اللي بيخالف أوامرك بيحصله إيه

شيخ البلد : هما الفلاحين دول كدة ماكنتش توريهم العين الحمرا مايمشوش عدل قولى إيه أخبار الفلاحين اللي عايز اشترى منهم الأرض بتاعتهم

الغفير : مع أن كلهم مش عايزين يبيعوا وعمالين بيقولوا يشيل منك ويحط عليك ياشيخ البلد ، إلهى الناموس والدبان ماخليك ياشيخ البلد تنام.

وبالتالي جاءت البداية تمهيداً للأفعال التي يقوم بها شيخ البلد وهي اغتصاب أراضي الفلاحين بدون رضاهم.

وتتوالى الأحداث ويمتتع عوضين عن بيع أرضه لشيخ البلد فهي مصدر رزقه الوحيد.

هنيه : الرجل الظالم المفترى ده هو مش مكفيه كل الأرض اللي عنده طيب وأنت قولتله ايه

عوضين : طبعا قولت لا مانتى عارفة الايراطين دول هما اللي حيلتتى وبناكل منهم يعنى لو بعناهم هنعيش منين. بس كل الفلاحين خافوا منه وباعوارضهم ليه

هنيه : وانتى هتعمل ايه دا ظالم ممكن ياذيك انا خايفه عليك قوى

عوضين : ماتخفيش طول محدش بياخد أكثر من نصيبه.

وبعد ذهابه للعمدة نجده يؤكد له عدم بيعه لأرضه.

عوضين: ايوه يا جناب العمده بس ده علشان انا معنديش غير الارض دى وياكل

واعيش منها لو بعثها هعيش منين بس

شيخ البلد : دول ايراطين صغيرين فى وسط ارضى وانا علشان بعزك يا عوضين يا حبيبى وشايف انك تعبان فى الأرض قلت أريحك منهم وتاخذ قرشين تعيش منهم وبعد كذا تشوفلك أى حاجة تشتغل فيها.

عوضين : (ينظر للغفير بغیظ) انا مش عايز فلوس انا عايز ارضى علشان ازرعها ومش محتاج اى حاجه تانيه

فيحاول شيخ البلد أن يتهمه بالسرقة ظلماً فنكون نهاية شيخ البلد أن تم حرق كل ما يملك من أراضي وبهائم وغيرها فيتذكر ظلمه لأهالى القرية فيقرر في النهاية أن يعود إلى صوابه.

الغفير: نعم يا شيخ البلد

شيخ البلد : روح للفلاحين وقلهم انى هرجع لكل واحد ارضه واى حد ظلمته بجيلى وانا هراضيه اما انا فرايح لعوضين واتارجاه يسامحنى

شيخ البلد: سمعت يا عوضين ايه اللى حصل لى

عوضين:ايوه بس مش عارف اقولك ايه بس ربنا يقويك وانا فكرت ابيع ارضى وأديك فلوسها انت اكيد محتاج للفلوس دلوقتى.

شيخ البلد : انتى ايه معقول فى حد كده بقى عايز تدينى ارضك كل حياتك وانا اللى كنت بفكر اطردك من البلد كلها

عوضين : احنا كلنا كده واحد ياشيخ البلد ولازم نسامح ونحب الخير لكل الناس عشان ربنا يدينا .

شيخ البلد : انا بحبك قوى يا عوضين ومن النهاردة هحب الخير لكل الناس مش هطمع فى حاجة حد ربنا بيرزق كل واحد برزقه ومينفعش حد يبص لحد فى اللي ربنا ادهوله. يالا يا عوضين أما اطلعك من السجن دا

عوضين: ازاي ياشيخ البلد بالبط والوز والفطير ابو سمنة بلدى

شيخ البلد: مخلص يا عوضين تبت خلاص

وقد قدم هذا الاسكتش مجموعة من الأفكار التربوية والتي منها:

1- مساعدة المحتاجين ويتضح ذلك من خلال الحوار الذى دار بين

عوضين وزوجته هنية.

عوضين: عارفة ياهنية شوال الدقيق اللي عندنا اللي بنعمل منه الفطير .

هنية : ايوة عارفاه اللي بنعمل منه الفطير لأى ضيف بيحبنا ماله ده.

عوضين :أنت سامعة إني المحتاجين في البلد بقوا كثير قوى ومحتاجين حاجات كثير أكل ولبس وعلاج عشان العيد .

هنية: بس الشوال ده آخر شوال عندنا وكان هينفعنا لو ضيف جانا بنعمل منه فطير جميل وكمان عشان العيد وكما عشان العيد كنت عاينا منه شويه بيض عشان العيد لكن خلاص أنا هوديهم من الصبح بدرى.

2- الرضا بالقليل وأن نحمد الله دائماً على نعمه

هنية : أما أنا عمله ليك حبة فول هتاكل صوابك وراهم معلش بقى كل الفراخ اللي عندنا خلصوا يا عوضين .

عوضين : تسلم ايدك والحمد لله كل اللي ربنا يجيبهولنا نحمد ربنا عليه الحمد لله يارب على كل عطايك الحلوه اشكرك ياربى على كل الحاجات الحلوه اللي انت بتدهلنا يارب بارك في هذا الطعام .

وأيضاً في حوار شيخ البلد

شيخ البلد : انا بحبك قوى يا عوضين ومن النهاردة هحب الخير لكل الناس
مش هطمع فى حاجة حد ربنا بيرزق كل واحد برزقه ومينفعش حد يبص
لحد فى اللي ربنا ادهوله. يالا يا عوضين أما اطلعك من السجن دا

- أما بالنسبة للأساليب الإخراجية فقد كان المسرح الملحمى من أكثر الأساليب
استخداما في الاستكتشات عينة الدراسة بنسبة 60% بينما جاء المسرح الفقير
في المرتبة الثانية بنسبة 20% وأيضاً المسرح الواقعي بنفس النسبة حيث نجد
أن:-

- الأسلوب الإخراجى الذى تم من خلاله تقديم اسكتش العمدة والغفير

اعتمد تقديم الإسكتش على أسلوب المسرح الملحمى حيث تم تقديم الاسكتش في
الفصل وبالتالي قدم بأبسط الإمكانيات حيث تم استخدام أحد مقاعد الطلاب كأريكة
يجلس عليها العمدة، بالإضافة إلى الاعتماد على قدرات الطلاب ومواهبهم في تقديم
الشخصية الكوميديّة

الأسلوب الإخراجى الذي تم من خلاله تقديم اسكتش أبو غواش.

اعتمد تقديم اسكتش أبو غواش على أسلوب المسرح الفقير والذي نادى به
جروتوفسكى والذي يعتمد على أداء الممثل بقدراته الإبداعية للشخصية دون الحاجة
إلى مكياج أو عناصر تكميلية أخرى.

الأسلوب الإخراجى الذي تم من خلاله تقديم اسكتش من سيربح المليون

اعتمد تقديم الإسكتش على أسلوب المسرح الواقعي حيث تم تقديم الاسكتش بأسلوب
المناقشة المباشرة بين المذيعة وأبو سويلم ، وتم استخدام عدد (2) كرسي لنضع شكل
للبرنامج بأبسط الإمكانيات.

الأسلوب الإخراجى الذي تم من خلاله تقديم اسكتش الباشا وعوضين

تم استخدام الأسلوب الملحمى في إخراج الاسكتش حيث تم وضع مقاعد الأطفال على شكل حرف u واستغلال مقدمة الفصل كمساحة للتمثيل.

الأسلوب الإخراجى الذي تم من خلاله تقديم اسكتش عوضين الفلاح

تم استخدام الأسلوب الملحمى في تقديم اسكتش عوضين الفلاح داخل الفصل مع الاستعانة ببعض الديكورات البسيطة كمقاعد الأطفال وبعض الكراسي.

النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- تحتوى جميع الاسكتشات المقدمة على عدد من القيم الإيجابية التربوية منها الطموح كما في اسكتش " من سيربح المليون " والأمانة كما في اسكتش " أبو غواش "
- 2- ناقشت الاسكتشات عدد من القضايا الاجتماعية التي تتطلب المعالجة حتى يبتعد عنها الطفل كالظلم كما في إسكتش " الباشا وعوضين " ، الطمع كما في اسكتش " عوضين الفلاح " ، الكذب كما في اسكتش " العمدة والغفير " وأيضاً مشكلة النصب والاحتيال على الأشخاص كما جاء في اسكتش " أبو غواش "
- 3- جاءت ملابس شخصيات الاسكتشات تحمل العديد من مظاهر الفكاهة مما جعلها تقدم الأسكتش بشكل سهل مألوف يتقبله التلميذ.
- 4- جاءت العامية اللغة المستخدمة في الاسكتشات المسرحية عينة الدراسة وقد كان ذلك مناسباً للتلاميذ نظراً لسهولة ارتباطها بالواقع الحياتي للتلميذ.
- 5- جاءت أحداث الاسكتشات عينة الدراسة ملتزمة (البداية - الوسط - النهاية)
- 6- اتسم الديكور في الاسكتشات عينة الدراسة بالبساطة واستخدم القطع الديكورية الموجودة بالفصل وبالتالي كان سهل الحركة.
- 7- اعتمدت بعض الاسكتشات المسرحية عينة الدراسة على الأسلوب الملحمي حيث تم تقديمها داخل الفصل ، كما تم مناقشة التلاميذ فيما يقدم بعد انتهاء الاسكتش وبالتالي التأكد من وصول الفكرة إلى التلميذ .بينما اعتمد البعض الآخر على المسرح الفقير والمسرح الواقعي.
- 8- اعتمدت الاسكتشات على قصر فترة تقديمها التي كانت لا تتعدى عشر دقائق وجاء ذلك متفقاً مع روح الكوميديا في اعتمادها على الإيجاز. وبالتالي تكامل تقديم المتعة مع تحقيق الهدف تربوي.

التوصيات

- 1- ضرورة توظيف الاستكتشات المسرحية في تدريس المواد المختلفة التي تقدم للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي.
- 2- ضرورة مخاطبة الإدارات التعليمية بوضع أهداف تربوية واضحة للاستكتشات المسرحية التي تقدم بالمدارس ضمن خطة الوزارة.
- 3- ضرورة تغيير النظرة الخاطئة للاستكتشات المسرحية من مجرد كونها وسيلة للضحك إلى الربط بين المتعة وتقديم فكرة تربوية وذلك حتى لا تصل الإستكتشات إلى مرحلة الإسفاف
- 4- عقد دورات لأخصائي المسرح المدرسي وموجهى الإدارات المختلفة في مجال المسرح التربوي وأهميته لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع

- 1- أسامة القفاش: فن الكتابة الكوميديية ، دمشق ، منشورات وزارة الثقافة ، 2012م.
- 2- جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى : لسان العرب ، ج17 ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ب ت
- 3- حنان عبدالستار جاد الرب عبدالجواد : العلاقة بين الحس الفكاهى للأطفال والقدرات الابتكارية في مرحلة الطفولة المتوسطة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004 .
- 4- دياب أحمد دياب عمر وآخرون : استخدام الفكاهة في تحصيل طلبة الصف التاسع في الوسط العربى واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية وإيجاد بيئة صفية آمنة، رسالة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، 2012.
- 5- سماح خميس مسعود : المزوجة بين المتعة والفكر في كوميديا المسرح المصرى: فرقة ستوديو 80 نموذجاً ، مجلة الطفولة والتربية ، جامعة الإسكندرية ، كلية رياض الأطفال ، مجلد 7 ، عدد 24 ، 2015.
- 6- سيد على اسماعيل: مسرح على الكسار ، القاهرة ، وزارة الثقافة ، 2006م.

- 7- عبدالحميد خطاب : الضحك بين الدلالة السيكولوجية والدلالة الاستيطيقية-
دراسة تحليلية وماهية الضحك الهزلي فنياً، الجزائر ، ديوان المطبوعات
الجامعية، 2006.
- 8- فارس شرهان شعلان : توظيف المضامين التعليمية والتربوية لمسرح بريخت
في المسرح العراقي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة بابل ،
2002م
- 9- قاسم كاظم صكبان الظواهرى : القيم التربوية في نصوص المسرح المدرسي
(دراسة تحليلية) ، مجلة رسالة الكوفة ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ع
6 ، 2007م
- 10- قيس إبراهيم محمد : المضامين التربوية والتعليمية في مسرحيات خالد
الشواف الشعرية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ، مج 9 ، ع
33 ، 2014م
- 11- مجيد حميد جاسم وآخرون : توظيف المضامين التربوية في نماذج
مسرحية عربية ، مجلة مركز دراسات البصرة والخليج العربى ، مج 47 ، ع
2 ، 2019م
- 12- محمد حمدى إبراهيم : رحلة الدراما عبر العصور ، القاهرة ، الدار
الثقافية للإستثمارات الثقافية ، 2007
- 13- محمد عنانى : فن الكوميديا ، القاهرة ، مطابع الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 2002.
- 14- ملفن هيلترز : أسرار كتابة الكوميديا ، ترجمة : صبرى محمد حسن ،
القاهرة ، المركز القومى للترجمة ، 2010.
- 15- Garner,L,R(2006) Humor in pedagogy.Heldref
publication , 54(1)
- 16- /https://www.dw.com/ar 2019-4-9

ملاحق البحث



صورة من اسكتش " العمدة والغفير " العمدة يوصي الغفير بإظهار صورة لائقة له أمام الباشا الذي يتقدم لخطبة أبنته.



صورة من عرض اسكتش أبو غواش وقد تم وضع ستارة وورقة كتب عليها دكان أبو غواش لترمز إلى المحل وبالتالي تم استخدام أبسط التكاليف لتقديم العرض



مشهد من اسكتش " من سيربح المليون" المذيعه وأبو سويلم وزوجته تحمل مشنة بها خيار ومجموعة من الخضروات .



(صورة من اسكتش الباشا وعوضين)



صورة بعد أن تم الحكم على عوضين ظلماً وهو يبكي لإتهامه بالسرقه والعمدة يجلس على الكرسي أمام القاضي .



صورة تم التقاطها للباحثة مع الطلاب الذين قاموا بتمثيل اسكتش " أبو غواش : و " من سيربح المليون" بمدرسة الشهيد سليمان عبد المنعم مقلد الرسمية للغات – التابعة لإدارة أشمون التعليمية – محافظة المنوفية



صورة تم التقاطها للباحثة مع الطلاب الذين قاموا بتمثيل اسكتش " عوضين الفلاح :
و " الباشا وعوضين " وشخصيات (المنادى - الباشا - عوضين - الفلاح) بمدرسة
أشمون التجريبية - التابعة لإدارة أشمون التعليمية - محافظة المنوفية